

13. حديث عن أخلاقيات العمل على الانترنت

وستسألني في حدة وهل هناك ما يتعارض مع الأخلاقيات عند العمل على الانترنت؟ علينا أن نعترف أن كل الناس غير متساوين في النضوج والقدرات العقلية لإدراك الغث من الثمين، ولكي لا ينسى بعضهم أنفسهم أمام جهاز الكمبيوتر عند العمل على الانترنت فيضيع وقت ثمين كان يمكن أن يستغل في أعمال أفضل. دعونا نتفق على أن هناك مجموعة من القواعد يجب أن تحكمنا عند العمل على الانترنت ، فالانترنت على سبيل المثال يجب ان نضع عليها أفيش للكبار فقط ، أو للاستخدام لمن هم أكبر من 18 سنة ، ولكن هل هذا يكفي ، إن أزمة الانترنت في الشرق ستكون مثل أزمة شرائط الفيديو السرية ولكنها هذه المرة أقسى وأكثر حدة ، فهي تحتوي المحرمات أو التابو المعروفة .- الجنس .- السياسة .- الدين .تحتويها نصاً ، وصوراً وأفلاماً ، وهذا هو السبب الذي يدعوني للقول بأن يستخدم الانترنت "للكبار فقط" لأنى لا أعلم إلى أى مدى يمكن أن تضع ثقك في إينك أو تلميذك أو طفلك للعمل على الانترنت ، ولكن هل علينا أن نحسب حسابات الخسارة والربح ، فى رأى أن معدلات الربحية عالية لأن التعرف على عوالم أخرى والحصول على مواد بحثية يعتبر أمراً جيداً ، ولكن أنصح بأن لا يقوم الصغار بالعمل على الانترنت إلا فى حضور الكبار تحت رعايتهم ومسئوليتهم وبارشادهم وتوجيههم - علينا أن نعانى مما جلبته التكنولوجيا أملاً فى أن نصل يوماً ما إلى وضعية لا تكون فيها أى نوع من المعاناة ، علينا أن نعانى حتى لا نصبح أمة فى ذمة التاريخ ، علينا أن نبحث عن حلول حتى لا تفرض علينا الحلول من الخارج ، علينا أن نلهث ونركض ونكتشف ونخلع نقاب الخوف والحذر على أقصاه ولكن تحت ارشاد وتوجيه وتحميل الآخرين لمسئولياتهم .دعوني أعود معكم لمجموعة الأخلاقيات التى يجب أن نلتزم

بها عند العمل على الانترنت - والحقيقة أن من أثار ذلك كاتب أمريكي هو دانييل ديرن في كتابه دليل الانترنت حيث قال (6:P364) :

1 - الإستخدام المناسب : هل يقع ما تريد فعله فى إطار الحدود المرسومة داخل مجمع الشبكة والمسموح بها ؟

2 - الالتزام : هل تقوم بفعل أشياء لا تتفق مع ثقافة الانترنت أو حجمها بشكل خاص أو عام؟

3 - السرية : هل تلتزم بسرية ما تطلع عليه أو لا تحاول كشف أسماء الآخرين "المجتمع الأتترنيتي"

4 - التكاليف : هل أنت مخول بانفاق مصادر مؤسستك بهذه الطريقة ؟ وهل أنت مهتم بتكاليف العمل على الانترنت والمصادر التى يمكنك أن تتقلها؟ هذا هو ما يذكره دارن وهو يتحدث للمجتمع الغربى .

فهل علينا أن نذكر الاخلاقيات والقيم العربية الأصيلة عند التعامل مع المعلومات ، عند التعامل مع كنز سليمان المعلوماتى وغير المعلوماتى ، إذ ليس بالضرورة أن يكون كل ما سنحصل عليه معلومات ، فهناك وسائل تسلية ، وهناك مؤتمرات على البعد وهناك بريد الكترونى ، وهناك شبكات يمكن دخولها بطرق مشروعة وطرق غير مشروعة وقد نشرت الجرائد كثيراً عن هؤلاء الذين يقتحمون أعشاش الآخرين، أقصد شبكات الآخرين ، وهل سمح لنا الآخرين بذلك وإذا كانوا قد سمحوا بذلك فإلى أى مدى يمكن لنا أن نستخدم مصادرهم .علينا أن نعرف أنه ليس هناك سلطة على الانترنت ، فليس هناك رقابة ، لن يحكمنا على الانترنت إلا إلتزامنا وديننا ورقابتنا الداخلية ، فهل نحن اكفاء لمثل هذا التعامل .هل نسأل أنفسنا إذن عن المسؤولين عن التحكم فى عملنا على الانترنت ، والإجابة بمنتهى البساطة :

● " نحن أولاً ونحن أخيراً "

- الحاسب الذى نعمل عليه وعدد الساعات التى يمكن أن نقضيها أمام الانترنت فى العمل .
 - المؤسسة التى نعمل بها والتى ستسمح لنا بالعمل على الانترنت .
 - الشبكة المتصلين بها (فى مصر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار وشبكة الجامعات ، وبعض المراكز لعلمية والبحثية ، وبدأت فى الانتشار فى العديد من المؤسسات فى القطاع الخاص ، إلى جانب الأفراد ، وكذلك فى بعض الدول العربية ولكن بحدود) .
 - الشبكة التى نقوم بالاتصال بها والتى تصنع كلمات العبور .
 - مجتمع الانترنت كله والذى يضع قواعد داخلية لكل جزء فيه يمكن أن تعتبر قواعد عامة.
 - الالتزام الدينى .
 - الالتزام الداخلى (الضمير والقيم) .
- هذه هى مجموعة المسئولين عن متابعتنا على العمل على الانترنت .. وسأستعين بكلمات "دارن" حيث يقول :
- قواعد اللعبة تتغير
 - الزمن يتغير
- وسأضيف كل شئ يتغير إلا الالتزام الداخلى ، إن المجتمع الأترنيتى يخلق مواطن "انترنيتى" ديمقراطى تماماً ، وكما تعلمنا فالديمقراطية تعنى الالتزام ولا تعنى العبث بمصالحنا أو بمصالح الآخرين ، نحن سعداء بالانترنت ويجب أن نكون جديرين بتلك السعادة .. انها كلمات قليلة تدعونا لاعمال الفكر والعقل.
- وفيما يتعلق بالأمن والسلامة فهناك قول شهير لجون هارتفورد : "لا تترك ملفاتك وسجلاتك معرضة للشمس" وذلك يعنى أننا علينا أن نحذر من مداخلات الآخرين ،

لا يجب أن نعتمد على الالتزام وحدة ، فالتطفل والفضولية غريزة انسانية قوية ، يجب أن نؤمن أجهزتنا وملفاتنا ولا نعرض إلا ما نريد عرضه فقط ، نحن نؤمن بالتشارك في المصادر ولكن هناك ما نريد الاحتفاظ به لأنفسنا - لسبب أو لآخر فقد تكون هناك ملفات شخصية سرية ، أو ملفات بحث علمي جديد ونادر ، أو برامج ليست من النوع المجاني ، أو قد تكون قاعدة بيانات شركة من الشركات الخاصة - كل ذلك لا يجب أن يكون عرضة لسارقي الملفات ولصوص البرامج ومحترفي اختراق الحاسبات والشركات أو جواسيس وقراصنة المعلومات ، وبالمناسبة فالانترنت تمتلئ بالكثير منهم .وعلينا أن نتعلم أن كل مجموعة عاملة على الانترنت أو كل شبكة تضع قواعد وقيود على أعضائها لاستخدام المعلومات والبيانات بها وأن الأمر ليس مشاعاً ولا يجب أن نصدق ذلك ، فعلى الانترنت لاحظت أن الكثيرين لا يعرضون إلا ما يريدون عرضه فقط ، وعلى ذلك فإن الكثيرين يلجأون للشبكات التجارية للحصول على المعلومات ذات الأهمية ، لقد لاحظت أن كل المعلومات أو اغلبها - على الانترنت تشبه تلك المعلومات التي يمكن أن تقرأها في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية وذلك يعنى أنها معلومات عامة مثل قائمة بالحاصلين على جوائز الأوسكار ، تقارير كل دولة عن إنشاء طرق المعلومات السريعة ، صور فنانات وفنانين، لوحات عالمية ، معلومات مرجعية كالأوزان والمقاييس ، معلومات عن الانترنت ،نكات عن شخصيات عالمية ، قواميس لغوية ، مؤتمرات وتواريخ انعقادها ، كلها معلومات ذات طبيعة عامة لا يمكن اعتبارها معلومات سرية ، وبعض تلك المعلومات هامة بالنسبة إلينا لأننا لا نستطيع الحصول عليها بسهولة في بلدنا أولاً نعرف المكان الذي يمكننا أن نحصل عليها منه ، ولكن هناك معلومات لا يمكنك الحصول عليها إلا باشتراك في المجموعات ذات الاهتمام بمجال معين ، وذلك يعنى أنه بقدر ما ستأخذ منهم عليك أن تعطى ، سترى كثير من

المواد الاعلامية والدعائية مثل ما تقوله اسرائيل عنا نحن العرب على الانترنت - وهو كلام يحاسب عليه القانون - ولكنه يدخل في اطار الدعاية والدعاية المضادة وعلينا أن نلتزم بنفس المنهج ، لقد تحدثت قواعد اللعبة وليس لنا خيار فإما نحن في ذمة التاريخ نشاهد من صفوف المتفرجين أو نرضى لأنفسنا اللعب ، واللعب بشكل جيد .وماذا عن معيار التكلفة عند العمل على الانترنت ؟هل سبق وذكرنا شيئاً بخصوص ذلك ، من الذى يدفع لكى تستخدم الانترنت ، ولأن هناك هيئات حكومية تدفع فإن المثل الأجنبي يقول : "ليس هناك أذى من غذاء مجانى " إذا كانت كل الأمور مجانية فلماذا لا نعيش وقتنا كما يحلو لنا على الانترنت ، فمادمننا لا ندفع شيئاً فلماذا لا نستغرق وقتاً أطول عند العمل على الانترنت ، ويجب أن أشير إلى أن ذلك مفهوم خاطئ ، أنه يشبه مفهوم القطاع العام فى بلدنا ، فمادمت أحصل على مرتب فلن أعمل ، هكذا الأمر إذن .. دعنا نقرب من عمق الأشياء .. إن بعض المؤسسات فى الغرب التى تقدم خدمات على الانترنت ، أصبحت تقدم تلك الخدمات بمقابل مادي وعلى ذلك يجب أن يكون لك حساب مغطى لكى تستخدم تلك الخدمات وانتشرت هذه الظاهره حالياً بشكل كبير على الانترنت لمنع هؤلاء الذين يستخدمون حواسيبهم - بشكل غير محسوب - فى الدخول على الانترنت .هل ذكرت كل شئ ، لا أعتقد ، والبعد الاجتماعى والاخلاقى للانترنت فى حاجة إلى رأى العديد من الخبراء فى المجالات الاجتماعية والانسانية المختلفة .وما قلته ليس إلا فاتحة الطريق ، فليس هدفى وضع معايير أخلاقية وإنما أشرت لموضوعات يجب أن تأخذ طريقها بين مستخدمى الانترنت والمسئولين عنها يضعونها فى الحسبان ، إلى المعلمين حين يأخذوا بأيدي طلبتهم للعمل على الانترنت ، وإلا الآباء حين يأخذوا بأيدي أبنائهم ، وإلى العاملين بالشركات والمؤسسات التى ركبت الانترنت على شبكتها .. وإلى الأفراد العاديين مثلى ومثلك .. التكنولوجيا مثل الريح والإعصار

يقنلج كل الجذور .، فهل تقوى جذورنا ونسير معها هذا هو الفن .. أن نتعلم كل شئ
دون أن نتخلى عن جذورنا .. أن نساعد العالم على التقدم دون أن نتخلى عن
جذورنا .. أن نشارك فى مسيرة التقدم .. أن نحاول .. أقول نحاول أن لا نكون فى
ذمة التاريخ .

نموذج مما تعرضه ديزنى لاند على الانترنت للدعاية لنفسها:

101 Dalmatians (Walt Disney)

Based on the book *The Hundred and One Dalmatians* by Dodie Smith. (Animated)



Walt Disney's 101 Dalmatians Press Room

The Studio's "official" site contains background information, movie stills, and promotional clips of the movie.

Credits:

Directors

Wolfgang Reitherman, Hamilton S. Luske, Clyde Geronimi

Story

Bill Peet

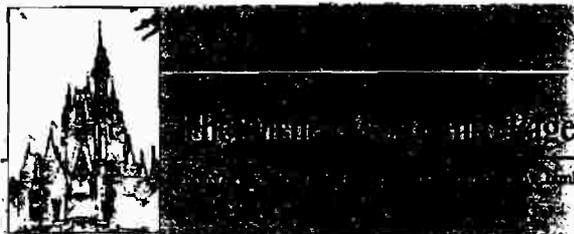
With the Talents of

Rod Taylor, J. Pat O'Malley, Betty Lou Gerson, Martha Wentworth, Ben Wright, Cate Bauer, Dave Frankham, Fred Worlock, Lisa Davis, Tom Conway, Tudor Owen, George Pelling, Ramsay Hill, Sylvia Marriott, Queenie Leonard, Marjorie Bennett, Micky Maga, Barbara Baird, Mimi Gibson, Sandra Abbott, Thurl Ravenscroft, Bi Lee, Max Smith, Bob Stevens, Paul Wexler, Mary Wickes, Barbara Luddy, Lisa Daniels, Helene Stanley, Don Barclay, Dal McKennon, Jeanne Bruns.

[The Secret Garden]  [Movie Tie-ins]

This page is maintained by dkbrown@acs.ucalgary.ca

Last updated: 20 January, 1995.



Basic Information

- Current admission prices for Walt Disney World.
- Current operating hours for Walt Disney World.
- Important Walt Disney World phone numbers.
- The current weather forecasts for Orlando and Florida.

Getting There and Getting Around

- How to get to Disney World by car.
- Arriving by air: Orlando International Airport.
- The WDW internal transportation system.
- A simplified access map of the Lake Buena Vista and WDW area.
- A map of the Walt Disney World property north of US 192.
- Simplified park maps.

Parks and Hotels

- The ticketed parks and attractions.
- Magic Kingdom area hotels.
- EPCOT Center area hotels.
- Disney Village area hotels.
- Other lodging onsite.

Miscellaneous

- "The Disney World FAQ" by Tom Tanida.
- A sneak preview of future Disney World projects.
- Mail order merchandise information.
- Non-ticketed Disney World attractions and signs.
- A list of attractions currently closed for refurbishing.

Maintained by: Mike Sperger (sperg@cmu.edu)

بعض المواقع الهامة على الانترنت

وفيما يلي قائمة ببعض المواقع على الانترنت التي يمكنك استخدامها في مجالات متعددة :

التجارة والاقتصاد :

السوق المفتوح

هناك موقع خاص بذلك يمكنك الاتصال به

Http : // W WW.directory. net / dir / directory. Html.

يعطى قائمة بالمصادر التجارية على الانترنت ويمكنك ممارسة 1500 نوع من الأعمال مرتبة هجائياً .

ويمكنك استخدام

1 - Fin Web

http : // riskweb.bus. utexas. edu / fin web/ Html.

2 - Security Apl quote server

http : // wws.ecapl. Com / cgi - bin / gsx

التعليم والخدمات المرجعية

1 - The whol internet.catalog

http : // narnet. gnn. com / gnn / wic / index. html

2 - web 66 :

http:// web 6.6 coled. Umn. edu/

3 - Interactive frog discussion

http://currreds chool.virginia.edu/vinsttech/frog/

4 - webster dictionary

<http://c-gp.Cs.cmu.edu:5103/prog/webster/>

لمزيد من المعلومات عن الوب يمكنك الاتصال

<http://www.eit.com/web/www.Giude/>

والذى أعدته كينن هفز Kevin Hughes

من مؤسسة Enterprise Integration technologies فى مايو 1994 .

ولمزيد من المعلومات عن استخدام الأوعية الفائقة على الوب يمكنك الاتصال

<http://www.xma.ac.be/RMA.ELEC/mm/multimedia.htm>

معلومات عن السينما

Mr. Showbiz

<http://web3.Starwave.Com/showbiz/whatsnew>

حيث يعرض معلومات عن السينما والأوسكار وغيرها ويقدم معلومات عن الممثلين

والتاريخ السينماتى والأدبى

· <http://web3.storware.com/showbiz/dailydoze/vocab>

المهتمين بأجهزة وبرامج الماكينتوش :

1 - Apple's world wide web server

<Http://www.apple.com/>.

2 - Apple Dts Ftp Archive

<ftp.apple.com/dts/mac/>

3 - Tid Bits

<http://www.dartmouth.edu/pages/TidBits/TidBits.html>.

Sumex - aim. stanford. edu5 -

Mac. archive.umich. edu

مستخدماً میکرئسوف ویندوز

oak. oakland. edu

قائمة المراجع

- 1- Gates, Rick. Internet Cruising with Internet Hunt. The Electronic Library, Vol. 11, No.1, Feb. 1993.
- 2- Internet : The Undiscovered country. PC Magazine. March. 13, 1994 .
- 3- Hahn, Harley ; Stout, Rick. The Internet Golden Directory. N.Y. : OsborneMcGraw Hill, 1994 .
- 4- Gibbs, Mark ; Smith, Richard. Navigating the Internet. Indiana, SAMS Pub., 1993 .
- 5- Krol, ED. The whole Internet User's Guide & Catalog. 2nd Ed. California, Sebastopol : O'Reilly & associates, Inc., 1994 .
- 6- Dem, Daniell P. The Internet Guide for New users .N.Y. : McGraw Hill, 1994.
- 7- Ayre, Rick; Raskin, Robin. Online services: the changing face of Online. PC Magazine. Feb. 21, 1995.
- 8- Quarterman, Pohn S. The Internet connection : System Connectivity and configuration. N.Y. : Addison - Wesley pub. Co, 1994.
- 9- Peek, Jerry. MH & MH : E-mail for Users & Programmers .California : O'Reilly & associates, Inc., 1990.
- 10- Accessing the world wide web. Online & CD - ROM Review - 1994, vol. 18, No. 6 p.p. 369 - 371 .
- 11- The World Wide Web. Datamation, Jan. 15., 1995

12- Aley, James. How Investors Can Use the INTERNET . Fortune. April

17, 1995 (Diagram by Brian Garrigan)

13- Raskin, Robin. PCMagazine. March. 28, 1995.

* المعاملات البوليانية أدوات مساعدة يمكن استخدامها للبحث على الخطوط
المباشرة أو الشبكات الأخرى) حيث يمكن أن تجمع بين أكثر من موضوع كان
تبحث عن الرياضيات و (and) التعليم أو تبحث في موضوع الرياضيات أو (التعليم)
أو أى شئ عن الرياضيات إلا (nor) ما يتعلق بالتعليم.

14- Raskin, Robin. . PC Magazine. March. 28, 1995. p.30 .

15- Foremski, Tom. IBM lifts INTERNET services. Financial Times. 18. 4.

95. P15

16- Kehoe, Louise. Software to transform the global web .Financial Times .

17- Turner, M. Mia. A web for the Masses. time. April, 10.1995. p.52.

18- Engst, Adam C. Making The Internet Connection. MacUser, May 1995.

رقم الإيداع : ٩٦/٦٩١٣